

اتجاهات الجمهور نحو صورة المؤسسات السيادية المصرية في الصحافة المصرية

أ. أحمد سالم كساب*

إشراف أ.د. ليلى عبدالمجيد**

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو صورة المؤسسات السيادية المصرية في الصحافة المصرية، وتعد من الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على منهج المسح وذلك من خلال التطبيق على عينة من الجمهور قوامها 400 مفردة من محافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة الى:

1. أكدت النتائج ان المبحوثين دائما ما يشعرون بمصادقية البيانات الرسمية التي يتم نشرها عن مسؤولي المؤسسات السيادية في الصحف المختلفة بنسبة 62.8%، بينما يشعرون بالمصادقية احيانا بنسبة 26.5%، بينما لا يشعر بها على الاطلاق نسبة 10.8%.
2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لدور المؤسسات السيادية في الواقع الفعلي وقدرتها على مواجهة الأزمات المجتمعية وتقييمهم لواقعية المضمون المقدم بالصحف عن هذه المؤسسات.
3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين رأي عينة الدراسة في الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف وتقييمهم لدورها في الواقع المصري.
4. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف واتجاه عينة الدراسة نحوها.
5. توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض المبحوثين للصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلك المؤسسات.

الكلمات المفتاحية:

اتجاهات الجمهور، المؤسسات السيادية، الصحافة المصرية.

* باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Public Attitudes Towards the Image of Egyptian Sovereign Institutions in the Egyptian Press

Abstract:

The study seeks to identify public attitudes towards the image of Egyptian sovereign institutions in the Egyptian press. It is a descriptive study, relying on a survey methodology, conducted on a sample of 400 individuals from Cairo Governorate. The study concluded:

1. The results confirmed that 62.8% of respondents always feel the credibility of official statements published by officials of sovereign institutions in various newspapers, while 26.5% feel the credibility sometimes, and 10.8% do not feel it at all.
2. There is a statistically significant correlation between the study sample's assessment of the role of sovereign institutions in reality and their ability to confront societal crises, and their assessment of the authenticity of the content presented in newspapers about these institutions.
3. There is a statistically significant correlation between the study sample's opinion of the media image presented of sovereign institutions in newspapers and their assessment of their role in Egyptian reality.
4. There is a statistically significant correlation between the study sample's assessment of the nature of the media image presented about sovereign institutions as reported in newspapers and the study sample's attitudes toward them.
5. There is a correlation between the degree of respondents' exposure to the media image of sovereign institutions in Egyptian newspapers and their attitudes toward those institutions.

Keywords:

Public attitudes, sovereign institutions, Egyptian press

مقدمة الدراسة:

تقوم المؤسسات السيادية المتمثلة في وزارتي الدفاع والداخلية وجهاز المخابرات العامة بدور مهم في المجتمع المصري اذ يوكل اليها مهام المحافظة على أمن الدولة من اي اعتداءات سواء داخلية او خارجية بالإضافة الى العمل على خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وحماية الآداب العامة، كما تتولى تنفيذ ما تنص عليه القوانين واللوائح من واجبات وذلك كله على الوجه المبين بالقانون ، وقد تطورت النظرة الى هذه المؤسسات في مصر بعد يناير 2011 حيث شهد المجتمع المصري عدداً من التغيرات على المستوى السياسي ادت الى بروز دور كل من وزارتي الداخلية والدفاع في المجتمع بحيث اصبحت ذات مسئولية أكبر فضلاً عن زيادة اشكال الاخطار الداخلية والخارجية في المجتمع وعلى راسها الارهاب ومشكلات البلطجة وغيرها، ولأهمية الصورة الخاصة بهذه المؤسسات وتأثيرها بشكل كبير بالصورة الإعلامية لها في وسائل الإعلام جاءت هذه الدراسة للتعرف على الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية المصرية فى الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها.

وتقوم وسائل الإعلام عامة والصحف خاصة من خلال الصورة الإعلامية التي تقوم بدور كبير في مجال صنع وترويج الصورة الذهنية وتضخيم هذه الصورة المنطبعة لدى جماهيرها، وطبعها بقوة في أذهانهم إلى الحد الذي يشعر فيه المتلقي بأنه التقى فعلاً الشخصيات التي تتناولها وسائل الإعلام، وتمارس وسائل الإعلام الجماهيري وظيفتها الأساسية، الإخبار، وتفسير الأحداث، ولذلك، فهي تؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور وميولاتهم وسلوكياتهم من تعصب أو نفور أو إعجاب أو لامبالاة من هنا تأتي خطورة الصورة الإعلامية ودورها في صياغة الصور الذهنية لجمهور المشاهدين إذ قد تكون هذه الصور ناقصة أو مشوهة أو تابعة لأجندة الدولة الراعية لتلك الصورة والتي تستخدمها كأداة من أدوات إدارة الصراع مع دولة أخرى أو مجموعة ثقافية أخرى بمسمياتها المتعددة: عرقية ووطنية ولغوية وغيرها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات السيادية من أهم مؤسسات الدولة فهي المنوط بها حفظ الأمن وتوفير الامان للمواطنين من اي اعتداء كذلك وهى تتعهد بتنفيذ القوانين وضبط الخارجين عليها، فضلاً عن تقديم هذه المؤسسات لخدمات اجتماعية أو مدنية كثيرة ، ومع تعقد حياة المواطنين نتيجة للتطور التكنولوجي السريع، وكذلك تعدد الأحداث لارتفاع الكثافة السكانية وبالتالي تعدد أماكن وقوع هذه الأحداث وتباعدها مكانياً، برز دور وسائل الإعلام في تقديم صورة عن الأنشطة والخدمات التي تقدمها وتبرزها المؤسسات السيادية بالدولة للجماهير. على نحو كان له أثره في تحديد علاقة المجتمع بكل جهاز من هذه الاجهزة، ونتيجة لأهمية ودور هذه المؤسسات في الدولة المصرية، ولأهمية وتأثير الصورة الإعلامية التي تقدم بها هذه المؤسسات في الصحافة المصرية على اتجاهات الجمهور، يمكن تحديد مشكلة البحث في تساؤل رئيسي وهو ما اتجاهات الجمهور نحو صورة المؤسسات السيادية المصرية فى الصحافة المصرية؟.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. تبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المؤسسات التي تلقي الضوء عليها، إذ تسعى للكشف عن الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية المصرية المتمثلة في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجهاز المخابرات العامة، وما لهذه المؤسسات من أهمية كبيرة في المجتمع المصري وذلك لدورها في حفظ وتحقيق السلام للدولة المصرية من أي اعتداءات داخلية أو خارجية.
2. قدرة مواقع الصحف الإلكترونية على التأثير في معالجة قضايا مهمة مثل القضايا والموضوعات المتعلقة بدور المؤسسات السيادية في المجتمع، نظراً لتزايد استخدام هذه المواقع بوصفها أداة لتحقيق أغراض سياسية واجتماعية واقتصادية من قبل العديد من الجهات لقدرتها على التأثير والتغيير في المجتمع.
3. توفر الدراسة بيانات أساسية عن اتجاهات الجمهور المصري نحو المؤسسات السيادية وصورتها الإعلامية المقدمة في الصحافة المصرية، والتي يمكن الاستفادة من في التعرف على اتجاهات الجمهور نحو مؤسسات الدولة للعمل على إزالة الغموض والمشكلات التي قد تشوه تلك الصورة.
4. تسعى إلى تقديم مقترحات وتوصيات للقائمين بالاتصال في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية بناءً على ما تصل إليه الدراسة من نتائج على المستوى التحليلي والميداني وذلك بهدف اثراء العملية الإعلامية والتركيز على جوانب معينة في التغطية الإعلامية لدور المؤسسات السيادية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. التعرف على كثافة متابعة أخبار المؤسسات السيادية عبر مواقع الصحف الإلكترونية ودوافع متابعتها.
2. رصد وتحليل اتجاهات الجمهور المصري لطبيعة الصورة الإعلامية التي تقدمها الصحافة المصرية عن المؤسسات السيادية في المجتمع المصري، ودورها في تشكيل صورة ذهنية ايجابية عنها لديهم.
3. التعرف على مدى ثقة ومصادقية الجمهور عينة الدراسة في الصورة المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف المصرية.
4. التعرف على تقييم الجمهور عينة الدراسة للصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف المصرية عينة الدراسة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

- توصلت دراسة Mustapha Olalekan Rufai (2024)⁽¹⁾ أن الصحف الرقمية محل الدراسة اعتمدت على أسلوب الجرائم الذي يقوم على تقديمها في شكل حلقات متتابعة، كما توصلت نتائج الدراسة أن قصص الجريمة في الصحف كانت تعليمية وتلبي

احتياجات القارئ إلى المعلومات الأمنية، مع اثبات مسؤولية الشرطة والقضاء والطبقة السياسية عن الجريمة المتفاقمة في نيجيريا، كما يري الجمهور ضرورة انخراط الصحف في التحقيقات الاستقصائية عن الجرائم من خلال نشرها على أنها وباء، حتي يساعد في انتباه المسؤولين مما يؤدي الي اتخاذ الإجراءات التي تحد من نسبة الجريمة في نيجيريا. - كما بينت دراسة Victoria, Juan. (2023)⁽²⁾ ان الصحف الالكترونية والإعلام الرقمي يعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور السعودي لمتابعة القضايا الصحية، خاصة خلال أوقات الأزمات، كذلك بينت الدراسة أن الصحف الإلكترونية تتميز بسرعتها وقدرتها علي إيصال المعلومات المتعلقة بالقضايا الصحية في أي وقت ومكان، بالإضافة الي قدرتها في تقديم أنواع مختلفة من القوالب الإخبارية من بينها صحافة البيانات، كما بينت ان الصحف الالكترونية تتفوق علي الإعلام التقليدي في القدرة علي الاستعانة بالمصادر المرئية، مما تساعد الجمهور في السعودية علي تكوين خبرة ومعلومات كاملة في التعرف علي السلوكيات الصحيحة الصحية التي يمكن تطبيقها خلال الأزمات الصحية مما يؤدي الي المحافظة علي صحة الجمهور، وقد توافق ذلك مع نتائج دراسة Tunde Simeon Amosun (2023)⁽³⁾ توصلت أن الصحف الالكترونية تعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور محل الدراسة في متابعة القضايا الاجتماعية والتي يفضل استخدامها علي الصحف المطبوعة، كما بينت نتائج الدراسة ان هناك علاقة طردية إيجابية بين مصداقية المضمون الذي تقدمه الصحف الالكترونية وبين إدراك القضايا الاجتماعية التي تقوم بمناقشتها من بينها التمر والبلطجة الالكترونية.

- كما بينت دراسة Turkili, C. (2022)⁽⁴⁾ أن اتجاه الجمهور نحو التأثير بالطرح الإعلامي المقدم في الصحف التركية مرتبط بشكل كبير بالصورة الذهنية الإيجابية المتكونة لدي الجمهور عن تلك الوسائل مما يجعل الجمهور يقتنع بوجهات النظر والآراء التي يتم تقديمها في تلك الصحف، كذلك بينت الدراسة الي اعتماد الصحف محل الدراسة علي توظيف اطار الأزمات والصراع، مما أثر بشكل كبير علي درجة انتباه الجمهور التركي.
- وأكدت دراسة منى مدحت محمد (2022)⁽⁵⁾ أن أبرز الموضوعات التي يتابعها المبحوثون - عينة الدراسة - في الصحف الإلكترونية هي: "الموضوعات ذات الصلة بنشاطات الحكومة"، يليها في الترتيب الثاني "تصريحات المسؤولين"، وفي الترتيب الثالث "ردود أفعال وآراء المواطنين بشأن الموضوعات والقضايا المثارة"، بينما جاء في الترتيب الرابع "الموضوعات الاجتماعية - الموضوعات الدينية"، وجاء في الترتيب الخامس "الموضوعات العلمية والثقافية"، وفي الترتيب الأخير "موضوعات الشؤون المحلية".
- أيضاً كشفت نتائج دراسة Joel Breakstone (2022)⁽⁶⁾ أن الصحف الإلكترونية تعتبر من الوسائل التي تؤثر بشكل كبير علي اتجاهات الطلاب وأن ذلك مرتبط بشكل كبير بمستوي مصداقية تلك الصحف الالكترونية، وليس مرتبط بحجم التعرض حيث أن الطلاب يميلون الي متابعة الصحف الالكترونية الأكثر مصداقية ويتأثرون بما تتم طرحه من قضايا او وجهات نظر في تلك الصحف الالكترونية، كذلك بينت أن الصحف

- الالكترونية تتميز بالتفاعلية مع الجمهور والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم وهذا الأمر غير موجود في الإعلام التقليدي.
- كذلك أشارت دراسة Zhu, R. (2022) ⁽⁷⁾ الى تأثير صحيفة People's Daily علي اتجاهات وسلوك الجمهور المحلي الصيني والتأثر بالأساليب الدعائية والأطر الخبرية التي استخدمتها الصحيفة في تقديم رسالة اتصالية تتفق مع سياسة الحزب الشيوعي الحاكم والذي يسعى الي شرعة طريقة تعامل الدولة، مع ذلك النزاع وتقديم المبررات لذلك، بالإضافة الي المساعدة علي تكوين صورة إيجابية عن مؤسسات الدولة السيادية مثل وزارة الدفاع الصينية ودورها الفعال في التعامل مع تلك الأزمة.
 - كما بينت دراسة أحمد حسن سليمان (2022) ⁽⁸⁾ ثقة عينة الدراسة بشكل كبير بالصفحات الاخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك كمصدر للمعلومات عن الازمات السياسية العرقية، ذلك لأنها تعد بيئة معلوماتية وتفاعلية ثرية حول الأحداث والقضايا المجتمعية المختلفة، وهذا يؤكد أن وسائل الإعلام الرقمي قد حققت غرضها في إضافة المعلومات الجديدة في موضوع الأزمات.
 - وقد كشفت دراسة إسراء محمد الزيني (2021) ⁽⁹⁾ قدرة صحف الدراسة على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة، حيث برز اعتماد صحف الدراسة على الأطر المحددة بشكل كبير عن الأطر العامة، فالصحف الثلاث عينة الدراسة ركزت على تناول الحدث دون وضعه في سياق أشمل وأعمق، وظهور عدد من الأطر الصحفية المستخدمة في تغطية الشؤون البرلمانية، وهي إطار المسؤولية، الصراع، السياسي.
 - وتوصلت دراسة ايمان عبد المنعم محمد (2021) ⁽¹⁰⁾ إلى أن مجمل اتجاهات الجمهور المصري (عينة الاسة نحو أداء المؤسسات الأمنية المصرية كانت إيجابية حيث كانت نسبتها (49,7%) من إجمالي المبحوثين، وأن أغلبية الجمهور المصري يشعرون بالأمن بدرجة متوسطة حيث كانت تسميتهم (77,0%) ، وأن هناك العلاقة بين معدل اعتماد المبحوثين (عينة الدراسة على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية والاتجاه نحو المؤسسات الأمنية).
 - أيضاً توصلت دراسة Ejimnkeoye, E. (2021) ⁽¹¹⁾ الي تأثير الصحف النيجيرية علي اتجاهات الجمهور نظرا للاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، مما جعلها كوسيلة يمكن من خلالها تحديد درجة أولوية القضايا طبقا لما يتم عرضه في تلك الصحف، كما أشارت اتجاهات الجمهور الي أن الصحف كانت تقوم بمناقشة الأسباب التي أدت الي تدهور الحالة السياسية في نيجيريا من خلال سيطرة الإقليم الشمالي علي الدولة في ظل غياب تام للمناطق الجنوبية مما جعل هناك تضارب للمصالح بين جميع المناطق والأقاليم في نيجيريا لهذا يكون الحل في تشكل وحدة وطنية فيدرالية تعمل علي الموازنة بين جميع مصالح الشعب النيجيري.
 - وتوصلت دراسة طارق زياد محمد (2021) ⁽¹²⁾ إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الجمهور الأردني للصحافة الإلكترونية وتشكيل اتجاهاته نحو القضايا الاقتصادية، وبين نوع الصحف الإلكترونية (الصحف الإلكترونية ذات الأصل الورقي، الصحف

- والإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي) معدل متابعة الصحف الإلكترونية يوميًا من جهة ودرجة تشكيل الاتجاه نحو هذه القضايا من جهة أخرى .
- كما توصلت دراسة إيناس منصور كامل شرف (2020)⁽¹³⁾ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات (نوع الجامعة- النوع -محل الإقامة- المستوى الاقتصادي)، وبين اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العنف السياسي، كما اتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين قراءة صحف الدراسة وبين اتجاهات الشباب نحو قضية العنف السياسي.
- وبينت دراسة ريام واثق سام الهاشمي (2020)⁽¹⁴⁾ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين للصحف العراقية ودرجة اهتمامهم بمتابعة الأحداث الخاصة بالجماعات والتنظيمات الإرهابية بهذه الصحف و وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الباحثين على الصحافة العراقية في الحصول على المعلومات التي تتعلق بقضايا التنظيمات الإرهابية ودرجة تأثرهم بهذه الأخبار.
- وأوضحت دراسة أحمد منصور هيبه (2020)⁽¹⁵⁾ أن الصراع على السلطة و قلب نظام الحكم يأتي في مقدمة الدوافع السياسية المؤدية للإرهاب لدى الباحثين، أن عدم الترابط بين أساليب الضبط الاجتماعي لدى الأسرة يأتي في مقدمة الدوافع البيئية المحيطة بالفرد و المؤدية، وأن عدم الرعاية الكاملة للأبناء و عدم الإلتزام القيمي والأخلاقي من قبل الأبناء للأباء من أهم أسباب عدم الترابط والتي تؤدي للإرهاب.
- وتوصلت شيماء مازن طلعت أمام (2017)⁽¹⁶⁾ عن مجيء معظم إجابات القراء مؤيدة أو محايدة للعبارة السلبية التي تضمنها مقياس الاتجاه نحو الأداء الوزاري" والتي تعكس أوجه التقصير الوزاري المطروحة في التحقيقات الاستقصائية المدروسة، ما يعني تفاعل هؤلاء القراء وتوافقهم مع سمات الأداء الوزاري المقدم عبر هذه التحقيقات، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة اعتماد القراء على التحقيقات الاستقصائية بالصحف الحزبية والخاصة، وبين اتجاه الجمهور نحو الأداء الوزاري.
- وضحت دراسة أمنية عبد الرحمن أحمد؛ منى جابر هاشم (2017)⁽¹⁷⁾ أن التعرض الكثيف من شأنه التأثير على الباحثين وتغيير وجهات نظرهم وتشكيلها، فكلما زاد التعرض لمواقع التواصل ومواقع الصحف زاد اعتقاد الجمهور وتأييده للمشروعات القومية المصرية، وأن عامل الدقة والفورية في نقل المعلومات والاستناد على البيانات والأرقام الموثقة عامل فعال ومؤثر في درجة تأييد الجمهور للأخبار المنشورة.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. أكدت معظم الدراسات على أهمية دور الصحافة في إبراز العديد من الإيجابيات والسلبيات في أداء المؤسسات السيادية حيث كانت الصحافة إحدى أهم مصادر المعلومات التي يستقي منها الجمهور معلوماته عن تلك الأجهزة وهو ما أدى إلى تشكيل صور مختلفة عن تلك الأجهزة.

2. أظهرت بعض الدراسات قيام الأجهزة الرسمية بالوزارات المختلفة باستخدام وسائل الإعلام المحلية والحكومية في عرضها للقضايا المختلفة التي تخص الجمهور لتصبح أداة سياسية في رصد الرأي العام والتأثير على قراراته المختلفة.
3. يلعب كلا من النظام أو السياسة التحريرية أو الميل السياسي للحكومة دورا في تغيير الصورة الإعلامية وهو ما يؤدي إلى تشكيل صورة إعلامية إيجابية للقضايا المختلفة.
4. استخدمت معظم الدراسات منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة ودمجت معظم الدراسات بين أساليب التحليل الكمية والكيفية من خلال استمارة تحليل المضمون – أداد القوى الفاعلة - المقابلة).
5. لعبت المتغيرات الديموجرافية ومن أهمها الخبرات الشخصية دورا هاما في تشكيل تصورات الجمهور لصورة الحكومة وأجهزتها التنفيذية.
6. أكدت الدراسات دور الصحف في تشكيل صورة الأجهزة السيادية وخاصة الشرطة لدى الجمهور ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحوها.
7. خلصت الدراسات السابقة إلى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام عامة والصحف خاصة للتعرف على الاخبار الخاصة بالأجهزة السيادية والقضايا السياسية بشكل عام بالإضافة إلى تأثيره المعرفي النسبي حسب قربهم أو بعدهم شخصا وجغرافيا عن القضية المطروحة.

خامساً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

- 1- ما اتجاهات الجمهور المصري نحو المؤسسات السيادية في مصر في ضوء الصورة الإعلامية لها؟
- 2- ما العوامل التي تؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور عينة الدراسة حيال الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية المقدمة في الصحف المصرية؟
- 3- ما تقييم الجمهور عينة الدراسة للصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف المصرية عينة الدراسة؟
- 4- ما مدى تأثير الأحداث السياسية التي مرت بها مصر خلال عامي 2011 و2013 على شكل الصورة الذهنية عن المؤسسات السيادية لدى الجمهور؟
- 5- ما مقترحات الجمهور عينة الدراسة من أجل تحسين الصورة التي تقدمها الصحف عن المؤسسات السيادية وجعلها أكثر إيجابية؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقييم عينة الدراسة لدور المؤسسات السيادية في الواقع الفعلي وقدرتها على مواجهة الأزمات المجتمعية وتقييمهم لواقعية المضمون المقدم بالصحف عن هذه المؤسسات.

2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين رأي عينة الدراسة في الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف وتقييمهم لدورها في الواقع المصري.
3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف واتجاه عينة الدراسة نحوها.
4. توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض المبحوثين للصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلك المؤسسات.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى قائمة الدراسات الوصفية حيث أنها تستهدف التعرف على اتجاهات الجمهور نحو هذه المؤسسات وصورتها الإعلامية المقدمة من خلال الصحف المصرية.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح من خلال مسح عينة من الجمهور المصري البالغ (18 عاما فأكثر) بهدف التعرف على الدور الذي تقوم به الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه المؤسسات.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور المصري عامةً البالغ أكثر من 18 عامًا، وتم الاعتماد على اختيار عينة متاحة من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة من محافظتي القاهرة والجيزة، مع مراعاة اختلاف العينة من حيث المستوى التعليمي ومن مستويات اقتصادية مختلفة، وتمثلت خصائص عينة الدراسة في:

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	68.0	400	100%
	أنثى	32.0		
المرحلة العمرية	من 20 إلى أقل من 35 سنة	34.0	400	100%
	من 35 إلى أقل من 50 سنة	54.3		
	50 سنة فأكثر	11.8		
المهنة	موظف حكومي	27.8	400	100%
	موظف قطاع خاص	47.0		
	أعمال حرة	25.3		
التعليم	متوسط	8.0	400	100%
	جامعي	82.8		
	دراسات عليا	9.3		
متوسط الدخل الأسري الشهري	أقل من 5000 جنية	13.3	400	100%
	من 5000 جنية إلى أقل من 15000 جنية	63.8		
	15000 جنية فأكثر	23.0		

أدوات وأساليب جمع البيانات:

اعتمد الباحث على تطبيق استمارة استبيان على عينة متاحة من الجمهور المصري من سن 18 عاماً فيما فوق.

اختبار الصدق والثبات:

- اختبار الصدق:

ويعنى أن الأداة تبدو بوضوح على أنها تقيس الموضوع الذي صممت لقياسه، وأن مضمون الأداة يبدو أنه يتفق تماماً مع الغرض منه، وقد تم قياس صدق الأداة من خلال فحص بالغ الدقة لأداة جمع البيانات من حيث المحتوى والصياغة اللغوية، وعرض الاستمارة على عدد من المحكمين المتخصصين من ذوي الصلة بالمشكلة البحثية من أساتذة الجامعات تخصص الصحافة، للتأكد من أن أسئلة الاستبيان تحقق أهداف الدراسة، وأنها تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، والتأكد من صدقها وصلاحياتها.

- اختبار الثبات:

تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية مقاييس الاستبيان، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وعند تطبيق اختبار الثبات باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ على الاستمارة ككل بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (87.3) وهي قيمة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

نتائج الدراسة:

1- مدى متابعة المبحوثين لأخبار المؤسسات السيادية على مواقع الصحف المصرية:

جدول رقم (2)

متابعة المبحوثين لأخبار المؤسسات السيادية على مواقع الصحف المصرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مدى المتابعة
.51804	2.7175	21.8	87	أتابعها بدرجة كبيرة
		75.0	300	أتابعها بدرجة متوسطة
		3.3	13	أتابعها بدرجة ضعيفة
		100.0	400	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن الجمهور يتابع أنشطة وإخبار المؤسسات السيادية على مواقع الصحف المصرية بدرجة متوسطة وذلك بنسبة بلغت (75%)، بينما يتابعها بدرجة كبيرة وذلك بنسبة 21.8%، بينما يتابعها بدرجة ضعيفة وذلك بنسبة 3.3%، وتشير النتائج إلى زيادة متابعة المبحوثين لأخبار وأنشطة المؤسسات السيادية على مواقع الصحف المصرية وهو ما يؤكد دور الصحف في زيادة معرفة الجمهور عينة الدراسة بالأخبار والمعلومات عن أنشطة وإخبار المؤسسات السيادية.

2- وجهة نظر المبحوثين في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار الخاصة بالمؤسسات السيادية:

جدول (3)

وجهة نظر المبحوثين في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار الخاصة بالمؤسسات السيادية

النسبة من عدد مفردات العينة	النسبة من إجمالي التكرارات	التكرارات	العبارات
24.0	13.8	96	تؤيد سياسات الحكومة دائما
30.8	17.6	123	تقدم التفاصيل الدقيقة نحو الأحداث
30.0	17.2	120	تعرض الأحداث بشكل موضوعي
22.0	12.6	88	تقدم آراء مختلفة حول الأحداث
3.0	1.7	12	تنتقد الحكومة في بعض الأحيان
2.3	1.3	9	تغفل وجهات النظر المعارضة
15.3	8.7	61	تقدم الحلول والمقترحات
2.0	1.1	8	لا يعنيتها سوى مصالح أصحاب الجريدة
3.0	1.7	12	تتسم التغطية بالجرأة في عرض مختلف الآراء المعارضة
24.8	14.2	99	تعرض الرأي والرأي الآخر
17.5	10.0	70	تبالغ في عرض الجوانب المختلفة للأحداث
174.5	100.0	698	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق الى وجهة نظر المبحوثين في معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار الخاصة بالمؤسسات السيادية حيث جاءت عبارة " تقدم التفاصيل الدقيقة نحو الأحداث " بنسبة 17.6% من إجمالي التكرارات ونسبة 30.8% من إجمالي مفردات العينة، يليها عبارة " تعرض الأحداث بشكل موضوعي " بنسبة 17.2% من إجمالي التكرارات و 30% من إجمالي مفردات العينة، يليها عبارة " تعرض الرأي والرأي الآخر " بنسبة 14.2% من إجمالي التكرارات ونسبة 24.8% من إجمالي مفردات العينة، بينما جاءت عبارة " تؤيد سياسات الحكومة دائما " بنسبة 13.8% من إجمالي التكرارات ونسبة 24% من إجمالي مفردات العينة، ثم جاءت عبارة " تقدم آراء مختلفة حول الأحداث " بنسبة 12.6% من إجمالي التكرارات ونسبة 22% من إجمالي مفردات العينة، ثم جاءت عبارة " تبالغ في عرض الجوانب المختلفة للأحداث " بنسبة 10% من إجمالي التكرارات ونسبة 17.5% من إجمالي مفردات العينة، يليها عبارة " تقدم الحلول والمقترحات " بنسبة 8.7%.

3- مدى واقعية المضمون المقدم بالصحف عن المؤسسات السيادية بالمواقع والوزارات والهيئات السيادية المختلفة:

جدول رقم (4)

مدى واقعية المضمون المقدم بالصحف عن المؤسسات السيادية بالمواقع والوزارات والهيئات السيادية المختلفة

ن=400							مدى واقعية المضمون المقدم بالصحف عن المؤسسات السيادية	
الوزن النسبي	المتوسط الحسابي mean	غير موافق		إلى حد ما		موافق		
		%	ك	%	ك	%		ك
96.7	2.90	.5	2	8.3	33	91.3	365	لمضمون المقدم بالصفحات السياسية يساعدني في تشكيل صورة بذهني عن السلطة السيادية
88.7	2.66	9.0	37	14.8	59	76.0	304	

اتجاهات الجمهور نحو صورة المؤسسات السيادية المصرية في الصحافة المصرية

ن=400								مدى واقعية المضمون المقدم بالصحف عن المؤسسات السيادية
الوزن النسبي	المتوسط الحسابي mean	غير موافق		إلى حد ما		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
90.7	2.72	5.5	22	16.3	65	78.3	313	أصدق معظم ما ينشر عن المسؤولين السياديين على صفحات الصحف
80.2	2.41	20.0	80	19.0	76	61.0	244	تزودني الصحف بالكثير من المعلومات الاقتصادية الهامة عن الدولة
93.7	2.81	2.0	8	14.8	59	83.3	333	تزودني الصحف بالكثير من المعلومات السياسية الهامة عن الواقع
89.3	2.68	3.5	14	25.0	100	71.5	286	المؤسسات السيادية تدمج الجمهور مع كافة القضايا والمشكلات الاقتصادية
72.0	2.16	4.0	16	76.0	304	20.0	80	أشعر بالتعاطف مع المسؤولين بالدولة
76.7	2.30	32.5	130	4.3	17	63.0	252	مشكلات مسئولي الحكومة تتشابه مع مشكلات المواطنين
56.9	1.71	34.8	139	59.8	239	5.5	22	الصورة الإعلامية للمسؤولين السياديين تختلف عن صورتهم في الواقع

جاءت عبارة المضمون المقدم بالصفحات السياسية يساعدني في تشكيل صورة ذهني عن السلطة السيادية" في الترتيب الأول بوزن نسبي 96.7، يليه عبارة " تزودني الصحف بالكثير من المعلومات السياسية الهامة عن الواقع" بوزن نسبي 93.7، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " أصدق معظم ما ينشر عن المسؤولين السياديين على صفحات الصحف" بوزن نسبي 90.7، ثم عبارة "" المؤسسات السيادية تدمج الجمهور مع كافة القضايا والمشكلات الاقتصادية" بوزن نسبي 89.3، يليها عبارة " المؤسسات السيادية تدمج الجمهور مع كافة القضايا والمشكلات الاجتماعية" بوزن نسبي 88.7، يليها عبارة " تزودني الصحف بالكثير من المعلومات الاقتصادية الهامة عن الدولة" بوزن نسبي 80.2، يليها عبارة "مشكلات مسئولي الحكومة تتشابه مع مشكلات المواطنين" بوزن نسبي 76.7، يليها عبارة "أشعر بالتعاطف مع المسؤولين بالدولة" بوزن نسبي 72، وأخيراً عبارة " الصورة الإعلامية للمسؤولين السياديين تختلف عن صورتهم في الواقع " بوزن نسبي 56.9.

ويرجع الباحث ارتفاع نسبة الانطباعات الإيجابية نحو المؤسسات السيادية بفضل المجهودات العظيمة التي تقوم بها قواتنا المسلحة وجنودنا البواسل في حماية أرض الوطن، والجهود التي قامت بها أجهزة الشرطة في حماية بلادنا ومحاربة أعداء الوطن، والقضاء على البؤر الإرهابية في سيناء، فضلاً عن الأدوار والجهود المضنية التي تقوم بها قواتنا المسلحة وجنودنا البواسل في محاربة غلاء المعيشة والتيسير على المواطنين ورفع المعاناة عن كواهلهم، والمشاركة في تأمين الاستحقاقات الانتخابية لضمان استقرار البلاد والحفاظ على وحدة أراضيها، ولا شك أن الجهود التي يبذلها تلك المؤسسات كانت سبباً في تحسين انطباعات الشعب المصري عنه، والذي أرتأى أن تلك الجهود لا يبذلها إلا رجالٌ بواسل عظام قادرين على النجاحات وتأمين المنشآت الحيوية داخل البلاد.

جدول رقم (5)

المقياس التجميعي لمدى واقعية المضمون المقدم بالصحف عن المؤسسات السيادية بالمواقع والوزارات والهيئات السيادية المختلفة

مستوى المقياس	تجميع المقياس	النسبة المئوية	متوسط المقياس	الوزن المرجح	الاتجاه
مرتفع	252	63.0	2.617	87.24	مرتفع
متوسط	143	35.8			
منخفض	5	1.3			
الإجمالي	400	100.0			

تشير بيانات الجدول السابق الى المقياس التجميعي لمدى واقعية المضمون المقدم بالصحف عن المؤسسات السيادية بالمواقع والوزارات والهيئات السيادية المختلفة ، حيث جاء المقياس بمستوى مرتفع بنسبة 63% ثم متوسط بنسبة 35.8% بينما جاء منخفض بنسبة 1.3% وهو ما يشير الى ارتفاع مستوى واقعية المضمون المقدم بالصحف عن المؤسسات السيادية بالمواقع والوزارات والهيئات السيادية المختلفة لدى المبحوثين من الجمهور.

4- طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (6)

طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية

طبيعة الصورة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صورة ايجابية حقيقية	356	89.0	2.6950	1.12255
صورة ايجابية غير حقيقية	18	4.5		
صورة سلبية غير حقيقية	16	4.0		
صورة سلبية حقيقية	10	2.5		
الإجمالي	400	100.0		

يشير الجدول السابق الى طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية من وجهة نظر المبحوثين حيث اشار المبحوثين انها كانت صورة ايجابية حقيقية بنسبة 89% اي ان اغلب المنشورات المعروضة بالصحف تتناول الصورة الحقيقية للمؤسسات السيادية وتظهرها بشكل ايجابي، بينما جاءت الصورة ايجابية غير حقيقية بنسبة 4.5%، في حين جاءت صورة سلبية غير حقيقية بنسبة 4% واخيراً جاءت صورة سلبية حقيقية بنسبة 2.5%.

5- درجة رضا المبحوثين عن الصورة الإعلامية المقدمة عن مسئولي المؤسسات السيادية على مواقع الصحف:



شكل رقم (1)

يشير الشكل السابق الى درجة رضا المبحوثين عن الصورة الإعلامية المقدمة عن مسؤولي المؤسسات السيادية على مواقع الصحف، وقد اكدت النتائج ان المبحوثين لديهم مستوى عالى من الرضا عن تلك الصورة حيث اكدت انهم راضون عنها الى حد ما بنسبة 84.5% في الترتيب الاول كما انهم راضون عنها بدرجة كبيرة بنسبة 13.5% في الترتيب الثاني، بينما اكدت انهم غير راضون عنها بنسبة 2% وهو ما يدل على ارتفاع نسبة رضا الجمهور عن الصورة المقدم بها تلك المؤسسات وبالتالي فهي تؤكد مدى قدرة الصحف المصرية على رسم وتشكيل صورة المؤسسات الإعلامية بشكل جيد لدى المتابعين.

6- مستوى ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحف الالكترونية من معلومات عن المؤسسات السيادية:

جدول رقم (7)

ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحف الالكترونية من معلومات عن المؤسسات السيادية

مستوى الثقة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثق بدرجة كبيرة	291	72.8	2.6775	.56506
أثق بدرجة متوسطة	89	22.3		
أثق بدرجة ضعيفة	20	5.0		
الإجمالي	400	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق الى مستوى ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحف الالكترونية من معلومات عن المؤسسات السيادية، حيث جاءت مستوى الثقة بدرجة كبيرة بنسبة 72.8% وبدرجة متوسطة بنسبة 22.3% وبدرجة ضعيفة بنسبة 5%، وهو ما يشير الى ارتفاع مستوى ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحف الالكترونية من معلومات عن المؤسسات السيادية.

7- تقييم المبحوثين لأخبار المسؤولين بالمؤسسات السيادية في الصحف المصرية:

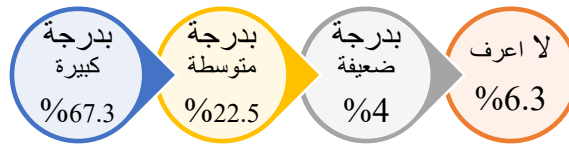
جدول رقم (8)

تقييم المبحوثين لأخبار المسؤولين بالمؤسسات السيادية في الصحف المصرية

تقييم المبحوثين	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيد	355	88.8	2.8650	.40272
سطحي	36	9.0		
عادي وممل	9	2.3		
الإجمالي	400	100.0		

تشير بيانات الجدول الى تقييم المبحوثين لأخبار المسؤولين بالمؤسسات السيادية في الصحف المصرية حيث جاء جيد بنسبة 88.8%، بينما جاء سطحي بنسبة 9%، بينما جاء عادي وممل بنسبة 2.3%، وهو ما يؤكد ايجابية تقييم المبحوثين للصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف المصرية نتيجة لتناول الأخبار والأنشطة بها.

8- مدى اعتقاد المبحوثين أن المؤسسات السيادية تقوم بالدور المنوط بها في متابعة المشكلات والقضايا المختلفة الخاصة بالجمهور:



شكل رقم (2)

يشير الجدول السابق الى مدى اعتقاد المبحوثين أن المؤسسات السيادية تقوم بالدور المنوط بها في متابعة المشكلات والقضايا المختلفة الخاصة بالجمهور، حيث جاءت اجاباتهم انهم يعتقدون ذلك بدرجة كبيرة بنسبة 67.3%، وبدرجة متوسطة بنسبة 22.5%، وبدرجة ضعيفة بنسبة 4%، بينما اجاب نسبة 6.3% انهم لا يستطيعون التحديد، وهو ما يشير الى ايجابية الصورة الذهنية المشكلة لدى المبحوثين .

9- مدى شعور المبحوثين بمصادقية البيانات الرسمية التي يتم نشرها عن مسؤولي المؤسسات السيادية في الصحف المختلفة:

جدول رقم (9)

مدى شعور المبحوثين بمصادقية البيانات الرسمية التي يتم نشرها عن مسؤولي المؤسسات السيادية في الصحف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مدى شعور المبحوثين بمصادقية البيانات
.53217	2.776	62.8	251	دائما
		26.5	106	احيانا
		10.8	43	لا اشعر بالمصادقية على الاطلاق
		100.0	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق الى ان المبحوثين دائما ما يشعرون بمصادقية البيانات الرسمية التي يتم نشرها عن مسؤولي المؤسسات السيادية في الصحف المختلفة بنسبة 62.8%، بينما يشعرون بالمصادقية احيانا بنسبة 26.5%، بينما لا يشعر بها على الاطلاق نسبة 10.8%.

10- تأثير السلطات الممنوحة للمؤسسات السيادية بموجب القانون علي العلاقة بينهم وبين المواطن كما تظهر في الصحف:

جدول رقم (10)

تأثير السلطات الممنوحة للمؤسسات السيادية بموجب القانون علي العلاقة بينهم وبين المواطن كما تظهر في الصحف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مدى التأثير
.40272	2.8650	19.8	79	تأثير ايجابي
		75.0	300	تأثير محايد
		5.3	21	تأثير سلبي
		100.0	400	الإجمالي

يوضح الجدول السابق تأثير السلطات الممنوحة للمؤسسات السيادية بموجب القانون علي العلاقة بينهم وبين المواطن كما تظهر في الصحف وقد اوضحت ان التأثير كان محايد بنسبة 75% بينما كان تأثيرها ايجابي بنسبة 19.8% بينما كان تأثير سلبي بنسبة 5.3%.

11- مدى تعامل المبحوثين مع أحد المسؤولين في المؤسسات السيادية المختلفة بشكل مباشر:

جدول رقم (11)

مدى تعامل المبحوثين مع أحد المسؤولين في المؤسسات السيادية المختلفة بشكل مباشر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مدى التعامل
.40272	2.8650	73.3	293	نعم
		26.8	107	لا
		100.0	400	الإجمالي

أكدت نسبة 73.3% من عينة الدراسة من المبحوثين انهم تعاملوا مع بعض المسؤولين في المؤسسات السيادية مقابل نسبة 26.8% ممن لم يتعاملون معهم وهو ما يتوافق مع طبيعة تلك المؤسسات وخاصة جهاز الشرطة وافراد الجيش المصري نتيجة لتكليف هذه الاجهزة بتأمين بعض المناطق والأحداث بخلاف الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها جهاز الشرطة مثل استخراج المستندات المتعلقة بالهوية الشخصية وشرطة المرور وغيرها.

12- طرق تعامل المبحوثين مع المسؤولين في المؤسسات السيادية المختلفة بشكل مباشر:

جدول رقم (12)

طرق تعامل المبحوثين مع أحد المسؤولين في المؤسسات السيادية المختلفة بشكل مباشر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	كيفية التعامل
.45272	2.7650	64.0	256	بشكل رسمي
		11.0	44	بشكل اجتماعي
		25.0	100	الأتنين معاً
		100.0	400	الإجمالي

جاء التعامل بشكل رسمي في مقدمة طرق تعامل المبحوثين مع أحد المسؤولين في المؤسسات السيادية بنسبة 64%، بينما جاء النوعين من التعاملات (الرسمي والاجتماعي) في الترتيب الثاني بنسبة 25%، بينما جاء التعامل بالشكل الاجتماعي بنسبة 11%،

13- الصورة التي تكونت لدى المبحوثين عن المؤسسات السيادية بعد التعامل مع احد افرادها:

جدول رقم (13)

الصورة التي تكونت لدى المبحوثين عن المؤسسات السيادية بعد التعامل معهم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	معدل المتابعة
.54555	2.4625	68.5	274	صورة ايجابية
		10.0	40	صورة سلبية
		21.5	86	ليس لدى صورة معينة
		100%	400	الإجمالي

تشير اجابات المبحوثين على ايجابية الصورة المكونة لديهم عن المؤسسات السيادية بعد التعامل معهم حيث جاءت بنسبة 68.5% بينما اشار نسبة 21.5% من الجمهور انه ليس لديهم صورة معينة عن تلك المؤسسات، في حين كانت الصورة سلبية لدى 10% من المبحوثين.

14- مدى اعتقاد المبحوثين أن المؤسسات السيادية تقوم بالدور المنوط بها في متابعة المشكلات والقضايا المختلفة الخاصة بالجمهور:

جدول رقم (14)

مدى اعتقاد المبحوثين أن المؤسسات السيادية تقوم بالدور المنوط بها في متابعة المشكلات والقضايا المختلفة الخاصة بالجمهور

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	اعتقاد المبحوثين ان المؤسسات السيادية تقوم بدور ايجابي
.53215	2.777	67.3	269	بدرجة كبيرة
		22.5	90	بدرجة متوسطة
		4.0	16	بدرجة ضعيفة
		6.3	25	لا اعرف
		100.0	400	الإجمالي

يشير الجدول السابق الى مدى اعتقاد المبحوثين أن المؤسسات السيادية تقوم بالدور المنوط بها في متابعة المشكلات والقضايا المختلفة الخاصة بالجمهور، حيث جاءت اجاباتهم انهم يعتقدون ذلك بدرجة كبيرة بنسبة 67.3%، وبدرجة متوسطة بنسبة 22.5%، وبدرجة ضعيفة بنسبة 4%، بينما اجاب نسبة 6.3% انهم لا يستطيعون التحديد، وهو ما يشير الى ايجابية الصورة الذهنية المشكلة لدى المبحوثين .

15- هل اثرت ثورة يونيو على الصورة الإعلامية التي تقدم بها المؤسسات السيادية بوسائل الإعلام:

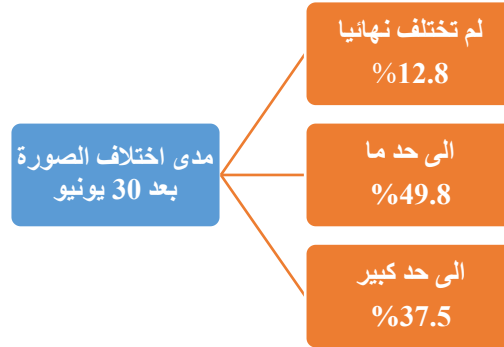
جدول رقم (15)

مدى تأثير ثورة يونيو على الصورة الإعلامية التي تقدم بها المؤسسات السيادية بوسائل الإعلام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مدى التأثير
1.12255	2.6950	25.8	103	نعم
		69.3	277	الى حد ما
		4.9	20	لا
		100.0	400	الإجمالي

أكد المبحوثين ان ثورة يونيو على الصورة الإعلامية التي تقدم بها المؤسسات السيادية بوسائل الإعلام الى حد ما بنسبة 69.3%، بينما أكد المبحوثين انها تؤثر بالفعل بنسبة 25.8%، بينما ترى نسبة 4.9% انها لم تؤثر على الاطلاق، ويرى الباحث ان ثورة يونيو كانت من اهم العوامل التي ساعدت على تخطي عدد من المشكلات التي كانت ستؤثر على الأمن القومي المصري وتؤدي الى انهيار الدولة.

16- مدى اختلاف طبيعة الصورة المشكلة لدى المبحوثين عن المؤسسات السيادية بعد ثورة 30 يونيو:



شكل رقم (3)

أكدت نسبة 49.8% ان طبيعة الصورة الذهنية المكونة لدى الجمهور عن المؤسسات السيادية بعد ثورة 30 يونيو اختلفت عن الفترة التي سبقتها الى حد ما، بينما اكدوا انها اختلفت الى حد كبير بنسبة 37.5%، بينما أكدت نسبة 12.8% انها لم تختلف نهائياً.

17- اتجاهات المبحوثين نحو صورة المؤسسات السيادية في الصحف المصرية:

جدول رقم (16)

اتجاهات المبحوثين نحو صورة المؤسسات السيادية في الصحف المصرية

الاتجاه العام	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة						العبارة
			غير موافق		موافق الى حد ما		موافق تماماً		
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق تماماً	99.74	2.993	-	-	.8	3	99.3	397	استعادت المؤسسات السيادية جزء كبيراً من ثقة الشعب في عهد الرئيس السيسي
موافق تماماً	96.41	2.893	.5	2	9.8	39	89.8	359	تبرز الصحف الالكترونية الدور الذى تقوم به المؤسسات السيادية في مواجهة قضايا الأمن القومي الداخلى
موافق تماماً	94.24	2.828	-	-	17.3	69	82.8	331	يتسم أداء المؤسسات السيادية للدولة بالاييجابية بعد ثورة 30 يونيو
موافق تماماً	90.66	2.720	4.3	17	19.5	78	76.3	305	تتحسن الصورة الذهنية للمؤسسات السيادية تدريجيا كلما استقرت الأوضاع السياسية داخل الدولة
موافق تماماً	89.91	2.698	.5	2	29.3	117	70.3	281	تهتم الصحف الالكترونية بنشر عدد كبير من الاخبار عن أدوار المؤسسات السيادية في معالجة مشكلات الأمن الخارجية
موافق تماماً	88.82	2.665	1.0	4	31.5	126	67.5	270	تقوم المؤسسات السيادية بدور كبير في معالجة الأزمات الاقتصادية التى تواجه الدولة المصرية
موافق تماماً	88.49	2.655	4.8	19	25.0	100	70.3	281	أصبحت الصحف الالكترونية أحد المصادر الهامة لتكوين الآراء حول الأدوار التى تقوم بها المؤسسات السيادية

اتجاهات الجمهور نحو صورة المؤسسات السيادية المصرية في الصحافة المصرية

الاتجاه العام	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة						العبارة
			غير موافق		موافق الى حد ما		موافق تماما		
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق تماما	88.16	2.645	7.0	28	21.5	86	71.5	286	تقوم المؤسسات السيادية بدور مؤثر في حفظ الأمن الداخلي في انحاء الدولة
موافق تماما	87.57	2.628	3.5	14	30.3	121	66.3	265	أصبح أداء المؤسسات السيادية أكثر شفافية عما كان قبل ثورة يناير 2011
موافق تماما	81.91	2.458	2.3	9	49.8	199	48.0	192	تغيرت مهام المؤسسات السيادية بعد ثورة 30 يونيو للأفضل وسهلت التواصل مع المسؤولين
موافق تماما	80.58	2.418	11.5	46	35.3	141	53.3	213	العاملين بالمؤسسات السياسية هم المسئولين وحدهم عن سلبية أو ايجابية صورتهم لدى المواطنين
إلى حد ما	65.08	1.952	35.0	140	34.8	139	30.3	121	تعمل المؤسسات السيادية في ظل ظروف غير مستقرة وتحت ضغوط اجتماعية كبيرة تؤثر سلبا علي علاقتهم بالمواطنين
غير موافق	57.16	1.715	45.5	182	37.5	150	17.0	68	بات العنف والإجتهاد للتصعيد سمة كثير من فئات الشعب المصري مما يزيد من حالة الإحترقان بين الشعب والمؤسسات السيادية

تشير بيانات الجدول السابق الى ملامح الصورة الذهنية للمؤسسات السيادية لدى الجمهور المصري وقد اكدت اختيارات عينة الدراسة الى ايجابية تلك الصورة، حيث جاءت عبارة "استعادت المؤسسات السيادية جزء كبيراً من ثقة الشعب في عهد الرئيس السيسي" في الترتيب الاول بوزن نسبي 99.74% بمتوسط حسابي 2.993، وتؤكد تلك النتيجة على نجاح الصحف المصرية ومواقعها بتقديم صورة إعلامية جيدة عن أدوار وأنشطة المؤسسات السيادية التي تقدمها للدولة المصرية خاصة في عهد الرئيس السيسي الذي شهد الكثير من التطورات في كافة المجالات المختلفة وانقطعت الدولة المصرية من الانجراف الى مصير بعض الدول المجاورة نتيجة الانجراف في الانقسامات والحروب الاهلية وغيرها، بينما جاءت عبارة "تبرز الصحف الالكترونية الدور الذي تقوم به المؤسسات السيادية في مواجهة قضايا الأمن القومي الداخلي" في الترتيب الثاني بوزن نسبي 96.41% ومتوسط حسابي 2.893، وباتجاه عام موافق تماماً وهو ما يشير الى دور الصحف في ابراز الدور الذي تقوم به المؤسسات السيادية واطهاره للجمهور لتعريفهم بتلك الأدوار ومن ثم تشكيل اتجاهاتهم نحو المؤسسات السيادية، وتشير ايضا الى اهمية ابراز دور المؤسسات السيادية خاصة في مجال حماية الأمن الداخلي للوطن وهو من اهم المهام لدى تلك المؤسسات واكثرها فاعلية خاصة في ظل ما تشهده الدول المجاورة من صراعات داخلية وخارجية تؤثر على أمنها القومي، فيما جاءت عبارة "يتسم أداء المؤسسات السيادية للدولة بالاجابية بعد ثورة 30 يونيو" في الترتيب الثالث بنسبة بوزن نسبي 94.24% ومتوسط حسابي 2.828، وباتجاه عام موافق تماماً، خاصة في ظل ما شهدته مصر في الفترة التي سبقت ثورة 30 يونيو من انقسامات ومشكلات داخلية وابرزها مشكلات الطاقة والكهرباء وتصديرها وبيعها لصالح بعض الجماعات الى جانب المشكلات الخارجية ومن ابرزها أزمة سد النهضة التي تعد من اخر الازمات التي واجهت الدولة المصرية خلال الفترة من ثورتى

يناير و30 يونية، بينما جاءت عبارة " تتحسن الصورة الذهنية للمؤسسات السيادية تدريجياً كلما استقرت الأوضاع السياسية داخل الدولة " في الترتيب الرابع بوزن نسبي 90.66% ومتوسط حسابي 2.720، وباتجاه عام موافق تماماً، وهو ما يشير إلى ارتباط الصورة الذهنية للدولة بحجم المشكلات واستقرار الأوضاع داخل الدولة، في حين جاءت عبارة "تهتم الصحف الالكترونية بنشر عدد كبير من الاخبار عن أدوار المؤسسات السيادية في معالجة مشكلات الأمن الخارجية" في الترتيب الخامس بوزن نسبي 89.91% ومتوسط حسابي 2.698، وباتجاه عام موافق تماماً، حيث تشكل المعلومات عن القضايا الهامة وخاصة التي تتعلق بالأمن القومي أساس الثقة والمصادقية للجمهور، فيما جاءت عبارة "تقوم المؤسسات السيادية بدور كبير في معالجة الأزمات الاقتصادية التي تواجه الدولة المصرية" في الترتيب السادس بوزن نسبي 88.82% ومتوسط حسابي 2.665، وباتجاه عام موافق تماماً، بينما جاءت " أصبحت الصحف الالكترونية أحد المصادر الهامة لتكوين الآراء حول الأدوار التي تقوم بها المؤسسات السيادية" في الترتيب السابع بوزن نسبي 88.49% ومتوسط حسابي 2.655، وباتجاه عام موافق تماماً، فيما جاءت " تقوم المؤسسات السيادية بدور مؤثر في حفظ الأمن الداخلي في انحاء الدولة" في الترتيب الثامن بوزن نسبي 88.16% ومتوسط حسابي 2.645، بينما جاءت " أصبح أداء المؤسسات السيادية أكثر شفافية عما كان قبل ثورة يناير 2011" في الترتيب التاسع بوزن نسبي 87.57% ومتوسط حسابي 2.628، وباتجاه عام موافق تماماً.

جدول رقم (17)

المقياس التجميعي للصورة المكونة لدى الجمهور عن المؤسسات السيادية

الاتجاه	الوزن المرجح	متوسط المقياس	النسبة المئوية	تجميع المقياس	مستوى المقياس
مرتفع	80.58	2.418	53.3	213	مرتفع
			35.3	141	متوسط
			11.5	46	منخفض
			100.0	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقياس التجميعي لصورة المؤسسات السيادية لدى الجمهور المصري، حيث جاء المقياس بمستوى مرتفع بنسبة 53.3% ثم متوسط بنسبة 35.3% بينما جاء منخفض بنسبة 11.5% وهو ما يشير إلى إيجابية اتجاهات الجمهور المصري عن الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية في الصحف المصرية ودورها في تشكيل صورتها الذهنية لديهم.

نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لدور المؤسسات السيادية في الواقع الفعلي وقدرتها على مواجهة الأزمات المجتمعية وتقييمهم لواقعية المضمون المقدم بالصحف عن هذه المؤسسات.

جدول رقم (18)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لدور المؤسسات السيادية في الواقع الفعلي وقدرتها على مواجهة الأزمات المجتمعية وتقييمهم لواقعية المضمون المقدم بالصحف عن هذه المؤسسات

الدالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تقييم المبحوثين لدور المؤسسات السيادية في الواقع الفعلي وقدرتها على مواجهة الأزمات المجتمعية
دال	0.000	**0.253	تقييمهم لواقعية المضمون المقدم بالصحف عن هذه المؤسسات
400			حجم العينة (ن)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لدور المؤسسات السيادية في الواقع الفعلي وقدرتها على مواجهة الأزمات المجتمعية وتقييمهم لواقعية المضمون المقدم بالصحف عن هذه المؤسسات إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم المبحوثين لدور المؤسسات السيادية في الواقع الفعلي وقدرتها على مواجهة الأزمات المجتمعية وتقييمهم لواقعية المضمون المقدم بالصحف عن هذه المؤسسات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط إلى 0.253** عند مستوى معنوية 0.000 وهي قيمة دالة احصائياً مما يعنى صحة هذا الفرض.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين آراء المبحوثين في الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف وتقييمهم لدورها في الواقع المصري

جدول رقم (19)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين آراء المبحوثين في الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف وتقييمهم لدورها في الواقع المصري

الدالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	رأي المبحوثين في الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف
دال	0.000	**0.506	تقييمهم لدورها في الواقع المصري.
400			حجم العينة (ن)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين آراء المبحوثين في الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف وتقييمهم لدورها في الواقع المصري إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.506** عند مستوى معنوية 0.000 وهي قيمة دالة احصائياً مما يعنى ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين رأي المبحوثين في الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف وتقييمهم لدورها في الواقع المصري.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف واتجاه عينة الدراسة نحوها

جدول رقم (20)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف واتجاه عينة الدراسة نحوها

تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
اتجاه عينة الدراسة نحوها	0.262**	0.000	دال
حجم العينة (ن)	400		

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف واتجاه عينة الدراسة نحوها إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.262** عند مستوى معنوية 0.000 وهى قيمة دالة إحصائياً مما يعنى صحة الفرض الذى ينص على وجود علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف واتجاه عينة الدراسة نحوها.

الفرض الرابع:

تقييم عينة الدراسة لطبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية كما وردت بالصحف واتجاه عينة الدراسة نحوها.

توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض المبحوثين للصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلك المؤسسات.

جدول رقم (21)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض المبحوثين للصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلك المؤسسات

توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض المبحوثين للصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
علاقتها باتجاهاتهم نحو تلك المؤسسات	0.315**	0.000	دال
حجم العينة (ن)	400		

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين توجد علاقة ارتباطية بين درجة تعرض المبحوثين للصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلك المؤسسات إلى وجود علاقة دالة بين المتغيرين ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.315** عند مستوى معنوية 0.000 وهى قيمة دالة إحصائياً مما يعنى قبول صحة هذا الفرض.

ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

1. يتابع الجمهور أنشطة وإخبار المؤسسات السيادية على مواقع الصحف المصرية بدرجة متوسطة وذلك بنسبة بلغت (75%)، بينما يتابعها بدرجة كبيرة وذلك بنسبة 21.8%، بينما يتابعها بدرجة ضعيفة وذلك بنسبة 3.3%، وتشير النتائج الى زيادة متابعة المبحوثين لأخبار وأنشطة المؤسسات السيادية على مواقع الصحف المصرية وهو ما يؤكد دور الصحف في زيادة معرفة الجمهور عينة الدراسة بالأخبار والمعلومات عن أنشطة وإخبار المؤسسات السيادية.
2. جاءت عبارة " تقدم التفاصيل الدقيقة نحو الأحداث " في مقدمة العبارات التي تبين وجهة نظر المبحوثين في معالجة الصحف الالكترونية للأخبار الخاصة بالمؤسسات السيادية بنسبة 17.6% من اجمالي التكرارات يليها عبارة " تعرض الاحداث بشكل موضوعي " بنسبة 17.2% يليها عبارة " تعرض الرأي والرأي الآخر " بنسبة 14.2% ثم عبارة " تؤيد سياسات الحكومة دائما " بنسبة 13.8%، ثم جاءت عبارة " تقدم آراء مختلفة حول الأحداث " بنسبة 12.6% .
3. أكدت النتائج ان الصورة الإعلامية المقدمة للمؤسسات السيادية بالصحف المصرية من وجهة نظر المبحوثين كانت صورة ايجابية حقيقية بنسبة 89% اي ان اغلب المنشورات المعروضة بالصحف تتناول الصورة الحقيقية للمؤسسات السيادية وتظهرها بشكل ايجابي، بينما جاءت الصورة ايجابية غير حقيقية بنسبة 4.5%، في حين جاءت صورة سلبية غير حقيقية بنسبة 4% واخيراً جاءت صورة سلبية حقيقية بنسبة 2.5%.
4. اكدت النتائج ان المبحوثين لديهم مستوى عالى من الرضا عن تلك الصورة حيث اكدت انهم راضون عنها الى حد ما بنسبة 84.5% في الترتيب الاول كما انهم راضون عنها بدرجة كبيرة بنسبة 13.5% في الترتيب الثاني، بينما اكدت انهم غير راضون عنها بنسبة 2% وهو ما يدل على ارتفاع نسبة رضا الجمهور عن الصورة المقدم بها تلك المؤسسات وبالتالي فهي تؤكد مدى قدرة الصحف المصرية على رسم وتشكيل صورة المؤسسات الإعلامية بشكل جيد لدى المتابعين.
5. جاءت مستوى ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحف الالكترونية من معلومات عن المؤسسات السيادية، بدرجة كبيرة بنسبة 72.8% وبدرجة متوسطة بنسبة 22.3% وبدرجة ضعيفة بنسبة 5%، وهو ما يشير الى ارتفاع مستوى ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحف الالكترونية من معلومات عن المؤسسات السيادية.
6. جاء تقييم المبحوثين لأخبار المسؤولين بالمؤسسات السيادية في الصحف المصرية جيد بنسبة 88.8%، بينما جاء سطحي بنسبة 9%، بينما جاء عادي وممل بنسبة 2.3%، وهو ما يؤكد ايجابية تقييم المبحوثين للصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف المصرية نتيجة لتناول الأخبار والأنشطة بها.

7. اشارت النتائج ان المبحوثين يعتقدون أن المؤسسات السيادية تقوم بالدور المنوط بها في متابعة المشكلات والقضايا المختلفة الخاصة بالجمهور بدرجة كبيرة بنسبة 67.3%، وبدرجة متوسطة بنسبة 22.5%، وبدرجة ضعيفة بنسبة 4%، بينما اجاب نسبة 6.3% أنهم لا يستطيعون التحديد، وهو ما يشير الى ايجابية الصورة الذهنية المشكلة لدى المبحوثين .
8. أكدت النتائج ان المبحوثين دائما ما يشعرون بمصادقية البيانات الرسمية التي يتم نشرها عن مسئولى المؤسسات السيادية في الصحف المختلفة بنسبة 62.8%، بينما يشعرون بالمصادقية احيانا بنسبة 26.5%، بينما لا يشعر بها على الاطلاق نسبة 10.8%،
9. اكد المبحوثين ان ثورة يونيو على الصورة الإعلامية التى تقدم بها المؤسسات السيادية بوسائل الإعلام الى حد ما بنسبة 69.3%، بينما اكد المبحوثين انها تؤثر بالفعل بنسبة 25.8%، بينما ترى نسبة 4.9% انها لم تؤثر على الاطلاق، ويرى الباحث ان ثورة يونيو كانت من اهم العوامل التى ساعدت على تخطي عدد من المشكلات التى كانت ستؤثر على الأمن القومي المصري وتؤدي الى انهيار الدولة.
10. أكدت نسبة 49.8% ان طبيعة الصورة الذهنية المكونة لدى الجمهور عن المؤسسات السيادية بعد ثورة 30 يونيو اختلفت عن الفترة التى سبقتها الى حد ما، بينما اكدوا انها اختلفت الى حد كبير بنسبة 37.5%، بينما أكدت نسبة 12.8% انها لم تختلف نهائياً.
11. جاءت عبارة "تقوم المؤسسات السيادية بدور إيجابي في مواجهة تهديدات الأمن القومي" في الترتيب الاول من تقييم اتجاهات المبحوثين نحو الدور الذى تقوم به المؤسسات السيادية نحو قضايا المجتمع بوزن نسبي بلغت 95.60 ومتوسط عام 2.87 ، بينما جاءت عبارة "تقوم المؤسسات السيادية بدور إيجابي في مواجهة الأرهاب" في الترتيب الثاني بوزن نسبي 92.88 بينما جاءت "تقوم المؤسسات السيادية بدور إيجابي في مواجهة العشوائيات" في الترتيب الثالث بوزن نسبي 92.02 بينما جاءت "تقوم المؤسسات السيادية بدور إيجابي في مواجهة التبعديات على الأراضي الزراعية وسارقي املاك الدولة" في الترتيب الرابع بوزن نسبي 88.94 بينما جاءت "تقوم المؤسسات السيادية بدور إيجابي في مواجهة مشكلات مصر الاقتصادية" في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغت 85.44% في حين جاءت "تقوم المؤسسات السيادية بدور إيجابي في التعامل مع المرأة" في الترتيب السادس بوزن نسبي بلغت 85.10%.
12. فيما يتعلق بملامح الصورة الذهنية للمؤسسات السيادية لدى الجمهور المصري وقد اكدت اختيارات عينة الدراسة الى ايجابية تلك الصورة، حيث جاءت عبارة "استعادت المؤسسات السيادية جزء كبيرا من ثقة الشعب في عهد الرئيس السيسي" في الترتيب الاول بوزن نسبي 99.74% بمتوسط حسابي 2.993، بينما جاءت عبارة " تبرز الصحف الالكترونية الدور الذى تقوم به المؤسسات السيادية في مواجهة قضايا الأمن القومي الداخلى " في الترتيب الثاني بوزن نسبي 96.41% فيما جاءت عبارة "يتسم أداء المؤسسات السيادية للدولة بالاجابية بعد ثورة 30 يونيو" في الترتيب الثالث بنسبة بوزن نسبي 94.24% ومتوسط حسابي 2.828، وباتجاه عام موافق تماماً، بينما جاءت

عبارة " تتحسن الصورة الذهنية للمؤسسات السيادية تدريجيا كلما استقرت الاوضاع السياسية داخل الدولة " في الترتيب الرابع بوزن نسبي 90.66% ومتوسط حسابي 2.720، وباتجاه عام موافق تماماً.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- (1) يتعين على الإعلام الأمني متابعة اتجاهات وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العربية والأجنبية وتحليل مضمونها من أجل الرد على ما تبثه من أخبار وإعادة نشر الإيجابي منها لتأكيد السليبي منها لتصحيحه.
- (2) يلزم تطوير إعلام الدولة المعني بالدفاع عن مصالحها وشرح مواقفها وعرض إنجازاتها، لأنه من المصادر التي يُعتمد عليها في التغطية الخيرية لوسائل الإعلام العربية والأجنبية.
- (3) تدعيم دور الهيئة العامة للاستعلامات في إصدار البيانات التي ترد فيها على التجاوزات والخروقات التي ترتكبها أية وسيلة إعلامية بهدف التصحيح والترويج للصورة الحقيقية من خلال النشر عبر موقع الهيئة ومواقع وسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية، فضلاً عن إصدار نسخ انجليزية من الدوريات التي تصدرها مع مراعاة تعدد اللغات لضمان الوصول لأكبر عدد ممكن من الدول الأجنبية.
- (4) رصد ودراسة صورة المؤسسات السيادية في وسائل التواصل الإجتماعي والمواقع الإخبارية وذلك لمعرفة تأثير تلك المواقع تجاه الأجهزة المختلفة.
- (5) دراسة القائم بالاتصال للوقوف على العوامل المؤثرة في اختيارهم للمواد الخيرية المقدمة عن المؤسسات السيادية ومعرفة الضغوط المهنية والإدارية والسياسية التي يتعرضون لها أثناء ممارستهم ومعالجتهم للموضوعات الصحفية الخاصة بمسؤولي المؤسسات السيادية.
- (6) دراسة تأثير وسائل الإعلام في عمل المؤسسات السيادية وتحديد أهم الكيانات والمصادر التي تؤثر في تكوين آرائهم تجاه القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة وبالتالي تؤثر في مستوى أدائهم تجاه تلك القضايا.
- (7) اختبار وتحليل العلاقة بين الأخبار التي تقدم في وسائل الإعلام وبين مستوى مسؤولي المؤسسات السيادية وتقييم الجمهور لمستوى أدائهم .

مراجع الدراسة:

1. Mustapha Olalekan Rufai. (2024). INSECURITY IN NIGERIA: PERCEPTIONS OF SELECTED LAGOS STATE RESIDENTS ON NIGERIA NEWSPAPERS' COVERAGE OF CRIME ON THE GRATIFICATION OF THEIR SAFETY INFORMATION NEED. GUSAU JOURNAL OF SOCIOLOGY VOLUME 4. Issue 2
2. Victoria, Juan (2023). Factors Affecting the Performance of the Communicator in Health Media and its Digital Platforms and the Attitudes of the Public Towards it :A Field Study. Journal of Public Relations Research Middle East. 43(2).
3. Tunde Simeon Amosun (2023). Understanding the motivational values for the usage of specific online news media and users' perception of information credibility. Global Knowledge, Memory and Communication. 18(2).
4. TuRKİLİ, C. (2022). ROLE OF MEDIA FRAMING ON THE FORMATION OF OPINION CONCERNING EASTERN MEDITERRANEAN QUESTION. M. A Thesis MIDDLE EAST TECHNICAL UNIVERSITY.
5. منى مدحت محمد (2022). " معالجة الصحف الالكترونية للمؤتمرات الوطنية للشباب المصري وعلاقتها بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحوها : دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الاداب، قسم الإعلام.
6. Joel Breakstone. (2022). Civic Preparation for the Digital Age: How College Students Evaluate Online Sources About Social and Political Issues. The Journal of Higher Education. 93(7).
7. Zhu, R. (2022). Newspapers as tools to promote national agenda: How Chinese Communist Party newspapers frame images of the South China Sea disputes for national and international audiences. Global Media and Communication,1–18.
8. أحمد حسن سليمان (2022). "تناول الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي للأزمات السياسية العراقية وأثرها في تشكيل اتجاهات ومعارف الشباب نحو ثقافة الاحتجاج والتظاهر : دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام.
9. إسراء محمد الزيني (2021). "أطر التغطية الخيرية للشئون البرلمانية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو مجلس النواب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
10. ايمان عبد المنعم محمد (2021). " استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقته باشباع الحاجة إلى الأمن والاتجاه نحو المؤسسات الأمنية، دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
11. Ejimnkeonye, E. (2021). SETTING AN AGENDA FOR RESTRUCTURING THE NIGERIA POLITY: A ROLE FOR THE MEDIA. Gvu Journal of Communication Studies, Vol. 3, 2021

12. طارق زياد محمد (2021) " الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا الاقتصادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
13. إيناس منصور كامل شرف (2020). " معالجة الصحافة المصرية لقضية العنف السياسي عقب ثورة 30 يونيو واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 55، 55- ج2، أكتوبر 2020، الصفحة 1081-1142 .
14. ريام واثق سام الهاشمي (2020). " أطر معالجة الصحافة العراقية للجماعات والأحداث الإرهابية وعلاقتها بمعرفة واتجاهات الجمهور نحو التنظيمات الإرهابية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
15. أحمد منصور هنية (2020). "دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 53، 53 - ج1، يناير 2020، الصفحة 125-182.
16. شيماء مازن طلعت أمام (2017). " التغطية الاستقصائية للأداء الوزاري وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوه في مصر(دراسة تحليلية ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
17. أمنية عبد الرحمن أحمد؛ منى جابر هاشم (2017). " دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد 2017، العدد 11، يوليو 2017، ص ص 39-74 .